المبحث الأول

أنواع التقديم والتأخير

أما بالنسبة لأنواع التقديم والتأخير فإن التوافق في القرآن الكريم ليس محصوراً بين سوره فقط ، أو بين آياته فتتلو الواحدة منها الأخرى وتتعانق معها ، بل إن التوافق كذلك موجود بين كل كلمة والتي تليها في نفس الآية ، وكذلك بين مقدمة الآية وختامها ، حيث يرد الختام على هيئة تعقيب مناسب يتلاءم تمام التلاؤم مع المعاني المحتواة في الآية نفسها ، وهناك التوافق بين السور بعضها البعض وهو ما سوف نبينه في أول كل سورة لبيان ارتباطها بسابقتها ، بما يثبت بغير عناء إعجاز القرآن في نظمه وأسلوبه الذي جاء على غير مقدور البشر ، وكما يقول الدكتور محمد عبد الله دراز وهو يتحدث عن قصور البلغاء أن يصلوا إلى كمال في عملهم الأدبي : « وآية ذلك أنك تراه حين يتعقب كلام نفسه في الفينة بعد الفينة يجد فيه زائداً يمحو ، وناقصاً يثبته ، ويجد فيه ما يهذب ويبدل وما يقدم أو يؤخر ، حتى يسلك سبيله إلى النفس سوياً ولعله لو رجع إليه سبعين مرة لكان له في كل مرة نظرة ، وكلما كان أنفذ بصراً وأدق حساً ، كان أقل في ذلك قناعة وأبعد هماً إذ يرى وراء جهده غاية هي المثل الأعلى الذي يطمح إليه ولا يطاوعه والكمال البياني الذي يتعلق به خياله ولا يناله ﴿ كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ (الرعد: ١٤) [1]

أولاً : فواتح السور :

وقد يخيل للبعض أن ذلك العنوان مقحمٌ على التقديم والتأخير ، وهذا غير صحيح .

إذ إن افتتاح السورة وابتداءها ما هو إلا تقديم لمعنى يراد البداءة به رأس السورة وقبل أن أدخل في أنواع الاستفتاح ، أحب أن أؤكد بأن فواتح السور تقابل في

---

(١) النبأ العظيم ، نظرات جديدة في القرآن ، ص١١١ ، ١١٠ .

الشعر ما يسمى بحسن الابتداءات أو براعة الاستهلال ، أي حسن ابتداء الشاعر لقصيدته وإجادته فيها ، وقد وازن النقاد كثيراً بين الشعراء في ابتدائهم قصائدهم وقد وضع ابن أبي الأصبع في التحرير باباً بعنوان {حسن الابتداءات} ونقل عن ابن المعتز موازنته بين بيت امرئ القيس :

قِفا نبْكِ منْ ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقْط اللِّوى بين الدَّخُول فحَوْمَلِ[1]

حيث رأى أن ابتداء امرئ القيس على تقدمه وكثرة معاني ابتداءاته متفاوت القسمتين ، ويرى أن صدر البيت جمع عذوبة اللفظ وسهولة السبك وكثرة المعاني بالنسبة إلى العجز ما لم يجمع العجز إلى أن يقول : فبيت النابغة أفضل من جهة ملاءمة ألفاظه ومساواة قسميه ويقصد بيت النابغة :

كليني لهمٍّ يا أميمةُ ناصبِ وليل أقاسيه بطيء الكواكبِ[2]

ومن جيد ابتداءات المولدين قول أبي نواس :

خليلَّي هذا موقفٌ منْ متَيَّم فعُوجا قليلاً وانظراه بُسلَّم[3]

ثم يقول : فإذا وصلت إلى قول البحتري :

بودي لو يهوى العذولُ ويعشقُ ليعلمَ أسبابَ الهوى كيف تَعلقُ[4]

وصلت إلى الغاية التي لا تدرك .

ثم يقول : وأكثر ابتداءات أبي العلاء تأتي على نسق الصواب كقوله :

يا ساهرَ البرقِ أيقظْ راقدَ السمَرِ لعلَّ بالجزع أعواناً على السهرِ[5]

وكقوله :

طربْن لضَوءِ البارقِ المتعالي ببغدادَ وهنا ما لهنَّ ومالي[6]

---

(١) امرئ القيس ، ديوانه الشعري ص١١٠ .

(٢) النابغة الذبياني شاعر المدح والاعتذار ص٧٢ .

(٣) البحتري ديوانه الشعري ج١ص١٤٣ .

(٤) أبو نواس ، ديوانه الشعري ص٤٩٣ .

(٥) أبو العلاء المعري ، ديوانه الشعري ـ سقط الزند ـ ص٣٦ .

(٦) أبو العلاء المعري ديوانه الشعري ـ سقط الزند ـ ص ٢٤٤.

وأقول : ليس من شك أن افتتاح القصيدة إنما هو عنوان القصيدة ومدخلها الصحيح الكريم أو الضعيف السقيم ويتفاوت فيه الشعراء بين موفق وملفق .

أنواع استفتاح السور القرآنية :

لخص السيوطي أنواع الفواتح التي ذكرها ابن أبي الأصبع في كتابه [الخواطر السوانح في أسرار الفواتح] في عشرة أنواع لا يخرج شيء من السور عنها وهي :

١- الثناء على الله تعالى بصفات المدح والتنزيه عن صفات النقص

٢- حروف التهجي . ٣- النداء . ٤ - الجمل الخبرية .

٥- القسم . ٦- الشرط . ٧-الأمر .

٨- الاستفهام . ٩-الدعاء . ١٠- التعليل .[1]

وقسمها الدكتور عدنان زرزور إلى أربعة أنواع والنقل عن السيوطي في ذلك بين واضح .

١- الاستفتاح بالثناء على الله تعالى والثناء قسمان : إثبات لصفات المدح ونفي وتنزيه عن صفات النقص ، والإثبات نحو ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ و ﴿ تَبَارَكَ ﴾ والتنزيه نحو ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ ﴾ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾ وقد ورد الاستفتاح بالثناء في أربع عشرة سورة نصفها لثبوت صفات الكمال ونصفها لسلب صفات النقص .

٢- الاستفتاح بالنداء وقد جاء في عشر سور ،خمس في نداء النبي ﷺ وخمس في خطاب الناس ، ثلاث من الأولى بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾ والنداءان الآخران بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ وفي خطاب المكلفين ثلاث بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا ﴾ واثنتان بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ .

٣- الاستفتاح بالجملة الخبرية : في ثلاث وعشرين سورة بالقسم في خمس عشرة سورة ، وبالشرط في سبع سور ، وبالأمر في ست سور ، وبالاستفهام في ست سور ، وبالدعاء في ثلاث سور ، وبالتعليل في موضع واحد .

---

(١) الإتقان ج٢ص ٢٢٨ ،٢٢٩ .

٤- الاستفتاح بالحروف المقطعة أو بحروف التهجي في تسع وعشرين سورة.[1] لم يذكر الدكتور عدنان حكم البداءة والاستفتاح لما ذكر ، وأنا أذكر ذلك مبيناً العلاقة بين الاستفتاح وبين السورة وما هو الرابط بينهما ولماذا بدأت به .

فأقول :

- أما السور التي بدأت بالثناء على الله تعالى بإثبات صفات المدح فقد بدأت بذلك للأسباب التالية :

الدعوة إلى توحيده وإفراده بالعبادة والتوجه له وحده في طلب الاستعانة مثال ذلك : فاتحة الكتاب ، سورة الأنعام ، دعوة للإيمان بالقرآن معجزة من عند الله كسورة الكهف دعوة للإيمان بمحمد ﷺ كسورة الفرقان ، بيان قدرة الله على المكذبين بإهلاكهم في الدنيا وتعذيبهم في الآخرة كسورة سبأ ، لفت الأنظار والبصائر إلى صفات الربوبية والخلق والإبداع وصفات الرحمة وتعدد النعم كسورة فاطر وسورة الأعلى .

- السور التي بدأت بالتنزيه عن صفات النقص ، فقد كان موضوع السورة يدور حول الحديث عن أمر عظيم خارق للعادة ، نفي بعض صفات السلب في صلب السورة كقولهم الملائكة بنات الله نفيهم لقدرة الله في البعث والإعادة ، تحديهم للنبي ﷺ وطلب المعجزات ، مثال ذلك سورة الإسراء ، تنزيه لله عن افتراءات بعض أهل الكتاب كسورة الحشر أو تكذيبهم لما جاء به محمد ﷺ كسورتي الصف والجمعة ، استغناء الله عن خلقه أجمعين فلا ينفعه إيمان المؤمنين ولا يضره تكذيب المعاندين ، ومنه سورة التغابن .

- السور التي افتتحت بنداء النبي ﷺ فهي لأمر أو نهي أو توجيه وإرشاد للنبي ﷺ من ذلك سورة الأحزاب ، أمر بتقوى الله وعدم طاعة الكافرين والمنافقين ، النهي عن التبني ، التذكير بأخذ الميثاق أوامر يبلغها لأزواجه وبناته ولنساء المؤمنين ، بيان ما أباحه الله له من النساء ، بيان حكم الطلاق وعدته ، سورة الطلاق ، عتاب في تحريم ما لم يحرمه الله ، سورة التحريم الأمر بالقيام بأعباء الدعوة وبعض العبادات ، المزمل والمدثر .

---

(١) علوم القرآن ، مدخل إلى تفسير القرآن وبيان إعجازه ، ص١٥١،١٥٢ .

٥- الاستفتاح بالجملة الخبرية كالقسم وذلك لتأكيد أمر عظيم للتصديق به مثل سورتي الذاريات والنازعات لتأكيد وقوع يوم القيامة وما فيه من تعذيب الله للكافرين تأكيد وقوع العذاب على الكافرين في الآخرة ، ومنه سورة الطور والمرسلات ، نفي الضلالة عن رسول الله وإثبات أن ما جاء به حق وصدق ومنه سورة النجم ، القسم على القدرة على البعث بعد الموت ومنه سورة القيامة ، قدرة الله على تعذيب المكذبين في الدنيا ومنه سورة الفجر وسورة البلد ، تأكيد الخبر بفلاح المؤمنين وخسارة الكافرين ومنه سورتا الشمس والليل ومنه سورة الضحى ، تأكيد منزلة رسول الله ﷺ عند ربه ونفي شبهة المشركين بترك الله له . القسم على نعمة الخلق السوي ومجازاة المؤمن والكافر كل بعمله ومنه سورة التين .

الاستفتاح بالحروف المقطعة ، نجد أن الحديث بعدها غالباً عن القرآن وإعجازه ، وأنه من عند الله رب العالمين ، وأنه مؤتلف من حروف هي التي منها بناء كلامهم ليكون عجزهم عنه أبلغ في الحجة عليهم إذ لم يخرج عن كلامهم ، ومن ذلك سورة البقرة ﴿ الٓمٓ ﴾ بعدها الحديث عن القرآن ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ سورة آل عمران ﴿ الٓمٓ ﴾ بعدها ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ سورة الأعراف ﴿ المٓصٓ ﴾ وبعده ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ سورة يونس ﴿ الٓر ﴾ بعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ سورة هود ﴿ الٓر ﴾ وبعدها ﴿ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ سورة يوسف ﴿ الٓر ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ سورة الرعد ﴿ الٓمٓر ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة إبراهيم ﴿ الٓر ﴾ وبعدها ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ سورة الحجر ﴿ الٓر ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴾ سورة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ وبعدها ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ سورة طه ﴿ طه ﴾ وبعدها ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ سورة الشعراء ﴿ طسٓمٓ ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ سورة النمل ﴿ طسٓ ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ

وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ سورة القصص ﴿ طسٓمٓ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ سورة لقمان ﴿ الٓمٓ﴾ وبعدها ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾ سورة السجدة ﴿ الٓمٓ﴾ وبعدها ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ سورة يس ﴿ يسٓ﴾ وبعدها ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ سورة ص ﴿ صٓ﴾ وبعدها ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ سورة غافر ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ سورة فصلت ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ سورة الشورى ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ وبعدها { ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ سورة الزخرف ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ سورة الدخان ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ سورة الجاثية ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ سورة الأحقاف ﴿ حمٓ﴾ وبعدها ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ سورة ق ﴿ قٓ﴾ وبعدها ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ سورة القلم ﴿ نٓ﴾ وبعدها ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ والنعمة المقصودة هنا هي القرآن الكريم .

ثانياً : خواتيم السور :

يتناسب ختام السورة القرآنية مع موضوع السورة العام ، فإما أن يكون عظة والعبرة لما سبق ، أو حكمة مستفادة ، أو أمر أو نهي ، أو تفكر وتبصر ، أو تمهيد لسورة جديدة ، وكما يقول الدكتور أمير عبد العزيز : « ولاجرم بعد ذلك كله أن نجد الآية الخاتمة حاسمة في إنهاء السورة ليتسنى الانتقال إلى مرحلة جديدة عبر سورة أخرى تتلو سابقتها ، وذلك في غاية من كمال التعبير المؤثر الذي يقع في ختام السورة من خلال آية الختام المناسبة الفعالة الحاسمة » .[1]

ثالثاً : الترتيب في الآية الواحدة :

الناظر في آيات القرآن يجد ذلك التلاحم والترابط بين آياته ، بل كل كلمة إنما رتبت لغاية ووضعت لتؤدي معنى وهدف ، فلا تنافر ولا انفصام ولا تشتيت للمعنى وهذا الترتيب يشكل مع النوع الثالث ـ الترتيب بين الآيات بعضها البعض

---

(١) دراسات في علوم القرآن ، ص ٢٧٧ .

الشطر الأكبر والأعظم الذي تدور حول إثباته الرسالة، يقول الشيخ محمد العفيفي: «واستخلاص مقاصد القرآن من كثرة أنواع المفردات القرآنية وكثرة مواضعها يتم بالصبر والاجتهاد ولذلك كله نتيجة كبرى هي الفقه، فلا شك أن الفقه في حقيقته لا يتم لأحد إلا إذا تدرب تدريباً متواصلاً على النظر في مفردات القرآن.»[1]

رابعاً: خواتيم الآيات:

وهي الفواصل، والفاصلة كما عرفها السيوطي: [كلمة آخر الآية] كقافية الشعر وقرينة السجع، ونقل عدة تعاريف أخر لها:، منها تعريف الداني: كلمة آخر الجملة.

وعرفها القاضي أبو بكر: «الفواصل حروف متشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني»[2] وتأتي الفاصلة دائماً مناسبة لمعنى الآية التي ختمت بها، وإن كان البعض حاول أن يجعلها كالسجع وهذا ما سوف نوضحه في معرض الحديث عن التقديم والتأخير في قوله تعالى: ﴿بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾ من سورة {طه}

ذكر السيوطي عن ابن الصائغ قوله: «وقد تتبعت الأحكام التي وقعت في آخر الآي مراعاة للمناسبة، فعثرت منها على نيف عن الأربعين حكماً».

وسوف أذكر منها ما يتعلق بموضوع التقديم والتأخير:

- **أولاً:** تقديم المعمول على العامل نحو ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ﴾ قيل ومنه ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أو على معمول آخر أصله التقديم نحو ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ﴾ ومنه تقديم خبر كان على اسمها نحو ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.
- **ثانياً:** تقديم ما هو متأخر في الزمان نحو ﴿فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ﴾ ولولا مراعاة الفواصل لقدمت الأولى كقوله: ﴿لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ﴾.
- **ثالثاً:** تقديم الفاضل على الأفضل نحو ﴿بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾ وتقدم ما فيه.
- **رابعاً:** تقديم الضمير على ما يفسره نحو﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾

---

(١) القرآن الفصل بين كلام الله وكلام البشر، ص١٢٠.

(٢) الإتقان ج٢ ص٢٠٩.

● خامساً :تقديم الصفة الجملة على الصفة المفردة نحو ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [1]

خامساً : الترتيب بين الآيات بعضها البعض :

يأتي التقديم والتأخير بين الآيات القرآنية تبعاً للمعنى المقتضي للتقديم ، وقد يكون في كل واحد من الشيئين صفة تقتضي التقدم فحينئذ يكون الترجيح لأهمها في ذلك المحل وإن كانت الأخرى أهم في محل آخر ، ومن هنا تأتي أهمية النظر والتبصر في السياق الذي جاء مختلف الترتيب من موضع لآخر ، ولابد من سبب يستخرج ، فما خولف الترتيب إلا لحكمة ، وقد أحسن البقاعي والإسكافي في الإجابة عن كثير من هذه التساؤلات .

قال السيوطي : [**قاعدة**] قال بعض المتأخرين : الأمر الكلي المفيد لعرفان مناسبة الآيات في جميع القرآن هو أنك تنظر الغرض الذي سيقت له السورة ، وتنظر ما يحتاج إليه ذلك الغرض من المقدمات ، وتنظر في مراتب تلك المقدمات في القرب والبعد من المطلوب ، وتنظر عند انجرار الكلام في المقدمات إلى ما يستتبعه من استشراف نفس السامع إلى الأحكام واللوازم التابعة التي تقتضي البلاغة شفاء الغليل بدفع عناء الاستشراف بالوقوف عليها »[2]

سادساً : الترتيب بين السور :

جاء ترتيب السور القرآنية كما هي الآن في المصحف الشريف ترتيباً غاية في المناسبة وعجباً في التلاحم ، مع أن السور قد اختلفت في الترتيب الزماني ، فجاء هذا الترتيب مخالفاً له غير متوافق مع ترتيب نزوله ، وبغض النظر عن كون هذا الترتيب توقيفياً ـ وهو ما نميل إليه ـ أو اجتهادياً ، فإن الترتيب لا يخلو من حكم وفوائد سوف نبينها في مطلع كل سورة ، وعلاقتها بما قبلها ، وما أعظم قول السيوطي : « وفصل الخطاب أنها على حسب الوقائع تنزيلاً وعلى حسب الحكمة ترتيباً وتأصيلاً ».[3]

---

(١) الإتقان ج٢ ص٢١٤ .

(٢) الإتقان ج٢ ص٢٣٩ .

(٣) الإتقان ج٢ ص٢٣٥ .